Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٣) ولقد أجمل الإسلام وأحسن حين أوصى المخدومين بالاحسان إلى خدمهم ؛ فهذا مقام قد يضيع فيه العدل فضلا عن الإحسان ـ ولذا نرى الإسلام يأمر بهما مع كل الناس وأخصهم الضعفاء منهم (إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ، فإن لم يجلسه معه فليناوله لقمة أولقمتين أوأكلة أو أكلتين ـ فإنه ولى علاجه) خ حـ ٢ العتق ص ١٥٢

(١٤) وكلما كان العمل شاقا كان الأجر مضاعفاً ـ وهذا عدل الله (إن العبد إذا نصح لسيده وأحسن عبادة الله فله أجره مرتين) .

(١٥) وهكذا يكون الأجر حسب المشقة ، وتقدر الأجور بعد تقويم العمل (ثلاثة لهم أجران : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وبمحمد . والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه . ورجل كانت له أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران)(١) .

(١٦) وكلما إشتط الناس كان الأجر على الاستقامة أعظم ـ وهذا من العدل . فالذى تغلب على البيئة ونجا من عدوى الشر ـ من العدل إجلال عمله (العبادة فى الهرج كهجرة إلى) .

(١٧) ومن العدل مراعاة شعور صاحب الحق . فإن تسامحوا معه إذا انفعل وهو يطالب بحقه لكن إلى حد ما . وفى الحديث لمن طالب بحقه (دعوه فإن لصاحب الحق مقالا ، أعطوه سنا مثل سنه . قالوا : لانجد إلا أمثل منها . قال : أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء) خ حـ ١ (الوكالة) ص ١٣٩ ، ١٤٠

(١٨) ويجب على المسلم أن يكون مرهف الحس يقبل المعذرة ـ فمن

---

(١) خ حـ ١ (العلم) ص ١٨